



أعداد من المعتقلين من الطلاب الجامعيين يتم التبليغ عن توجهاتهم من خلال تقارير الإتحاد الوطني لطلبة سوريا الذي تحول إلى جهاز أمني فيما لا يستبعد محللون إسهام بعض رؤساء الجامعات الخاصة ممن لهم خلفيات مرتبطة بالنظام في تسليم هؤلاء الطلاب حيث يتم تجميع الأسماء تدريجياً وإرسال تقرير مفصل من رئيس الجامعة عنهم ومن ثم يتم اعتقالهم والمحظوظون منهم يخرجون بعد التعذيب والآخرون يخرجون جثثاً يظهر عليها آثار التعذيب.

ريف دمشق:

الحركة العسكرية في ريف دمشق تتنوع بين اقتحامات وتجولات لإثارة الرعب وقمع التظاهرات، حيث توجهت حشود من القوات مدججون بالسلاح إلى دوما، ومارست في حرستا حملات اعتقال عشوائية طالت عدداً من الأهالي منهم أطفال، كما شهدت الزبداني ومضايا حملات مداهمات واعتقالات عشوائية مع تزايد التعزيزات العسكرية والأمنية إلى المنطقة مع ملاحقات للنساء اللاتي شاركن في المظاهرات، ومداهمات للمنازل حيث يتم اقتحام البيوت بشكل عشوائي وبطريقة وحشية وهناك عمليات سلب ونهب وتكسير للمحال التجارية.

هذا وكان الأهالي قد خرجموا في مظاهرات حاشدة انتلقت من حرستا والكسوة والزبداني وعربيين وغيرها هتفت بإسقاط النظام الأسد وطالبت بنصرة المناطق الجريحة والإفراج عن المعتقلين.

دمشق:

خصص في مطار المزة العسكري سجن كبير لعائلات المعارضين والناشطين من إدلب وحمص ودرعا، وقوات الأسد تهاجم جوبر وساحة العباسين وتفتش السيارات والهويات للمارة، بينما انتلقت مظاهرات حاشدة في كفر سوسة ورانكوس وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة فاعتقل عدد من المتظاهرين من قبل قوات الأمن.

اللاذقية:

أجبرت قوات الجيش الناس على الخروج من منازلهم من منطقة حي بستان السمسكية وحي السكنiori وإخلاء المنطقة خلال اليومين القادمين من أجل شن حملة مداهمة واعتقالات جماعية، وانتشرت قوات الأمن بكثافة في المخيم الفلسطيني، ودوهمت وفتحت العديد من البيوت، بينما انطلقت مظاهرة حاشدة في شارع أنطاكية ففرقتها قوات الأمن وقامت بلاحقة الثوار، وقامت عناصر الأمن والشبيحة بمداهمة منازل منطقة الرمل الجنوبي – المخيم الفلسطيني بحجة البحث عن مطلوبين.

هذا وقامت قوات الأمن بسحب هويات الجنود الموجودين على الحاجز العسكري وذلك خشية انشقاقهم ومعهم ما يثبت أنهم جنود.

حصص:

انطلقت مظاهرات حاشدة في الحمرا والبياضة والوعر والخالدية وحي النازحين وغيرها، هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، غير أن قوات الأمن هاجمت المتظاهرين وقامت بعض التظاهرات بالعنف والقوة، ونتيجة للحصار المستمر والمداهمات المتكررة والاعتقالات العشوائية على بعض الأحياء شهدت الخالدية وباب السبع والصفصافة والنازحين نزوحًا كبيراً للأهالي، وصارت قوات الأمن تتجول مع الشبيحة في السوق يومياً لإرهاب الأهالي، إضافة إلى استحداث الحاجز العسكري في الأرقة والشوارع.

وشهدت المريجة حالة مرعبة بسبب انتشار القوات الأمنية وإطلاق النار عشوائياً تمهيداً لفرض حظر تجول في المنطقة مع عمليات مداهمات في الحي، وأنباء عن وقوع جرحي بطلق نار من قبل القوات الأسدية.

وفي القصير دوت أصوات انفجارات عنيفة مع إطلاق نار كثيف، مصدرها الحاجز الموجود قرب الكنيسة في وسط المدينة بهدف تروع الأهالي.

إدلب:

اقتحمت قوات الأسد عدداً من المناطق منها سرمين وكفر عويد والهبيط وعدد من قرى جبل الزاوية وجسر الشغور ومارست أنواعاً من الفساد حيث داهمت المنازل ونشرت القناصة في الأسطح لاستهداف الأهالي، وقامت بإحراق عدد من المنازل في خربة الجوز ومخيم المهجريين، وإطلاق النار على البيوت في أكثر من منطقة، واستحدثت العديد من الحاجز العسكرية في الطرق واعتقلت الكثير من الأهالي عشوائياً، ما أدى إلى نزوح الكثير من المواطنين.

وقامت قوات الأسد بتمشيط الشريط الحدودي مع تركيا بما ينافي الأعراف الدولية واتفاقية أضنة تحت أنظار الجيش التركي.

هذا وقد انطلقت مظاهرات حاشدة في سرمين وحزانو ومعرة مصرین وكفریحمل وبلدة زرینا وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة وفي مقدمتها قرى جبل الزاوية.

درعا:

انطلقت مظاهرات حاشدة في داعل – شارع الحديد وغباغب وإنخل والسهوة وغيرها رغم الوجود الأمني وإطلاق النار، هتفت بإسقاط النظام الأسدية ونصرة المناطق المنكوبة، بينما قامت قوات الأسد بمداهمات واعتقالات عشوائية في بلدة السهوة، وشهدت طفس والجية تحركات أمنية مريبة ورصد تحرك رتل من الستيشن وسيارات الأمن على طريق مزيريب – درعاً.

حماد:

خرج الثوار من الجامع الكبير في حي المدينة في تظاهرة حاشدة فقمعت المظاهرة بوحشية من قبل قوات الأمن والشبيحة، وقامت باصات مليئة بالشبيحة بالمرور في أسواق المدينة تستفز الناس وتهتف لزعيمهم ويرد عليهم المناضلون بهتافات

مضادة، كما قامت قوات الأمن بتفريق مظاهرة أخرى في حي الصابونة، وبالرغم من الحصار الخانق على طيبة الإمام استطاع الأهالي أن يخرجوا في مظاهرة حاشدة هتفت بنصرة سوريا وطالبت بإسقاط النظام الأسد.

دير الزور:

أحيت دير الزور مظاهرات حاشدة خرجت من شارع الميادين والقوريه وشارع حسن الطه والطيانة والبوكال وغيرها في هتافات عالية للمتظاهرين مطالبة بإسقاط النظام ونصر الثورة والمناطق الجريحة، فهاجمت قوات الأسد عدداً من التظاهرات وأطلقت النار على المتظاهرين سعياً في تفريقهم، بينما انتشرت بكثافة في منطقة السوق بالقوريه، وتحولت مدينة البوكال إلى ثكنة عسكرية حيث انتشرت الدبابات والدوريات الراجلة والمحمولة بسيارات الزيل في جميع مناطق المدينة وحملة مداهمات غير مسبوقة للمنازل والبساتين وانتشار كثيف جداً للقوات في منطقة الجتف ووسط المدينة مع اعتقالات عشوائية كثيفة، ومن ثم إجبار المعتقلين على الهاتف للرئيس فاقد الشرعية بعد ضربهم بكل وحشية.

حلب:

تحول استقبال المعتقلين المفوج عنهم إلى مظاهرة كبيرة في مارع، وخرجت في عدنان والشيخ مقصود والباب مظاهرات أخرى هتفت بإسقاط النظام الأسد وطالبت بالوحدة الوطنية، رغم الوجود الأمني في المناطق.

الحسكة:

شباب مدينة الحسكة تعرضوا لحملات اعتقالات عشوائية ومداهمات مكثفة في الأسبوع الأخير من قبل قوات الأمن والجوي والعسكري.

على صعيد آخر:

طالب البرلمان الأوروبي باستقالة بشار الأسد، وذلك ضمن الجهود التي يقدمها الاتحاد في حل الأزمة السورية.

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

سيار محمود المصباح

فاروق الجوري

محمد خليل زحلول

محمد صالح المفعاني

محمد مصطفى الجمال

محمد مصطفى الشمال

محمد ناصر سكر

ياسين الظاهر

رائد خالد خليل

بسام ياسين اخوان

حسناء العلوش

سعدة العليوي

عبد المنان غازي الشقحي

عبد القادر قطاش

المصادر: